same T. · FAGITGILIK SANGE MOBASILEN\_ 7288 AKHTAR, Ahmedmian. The art of Waraqat during the Abbaside period Proc. 7th All-India Or. Conf., 1935, pp. 1027-1041 KAGIT Varaket Sanat I (Abban Doneminde) VARAKA

Vasah

~ 8 KASIM 2006

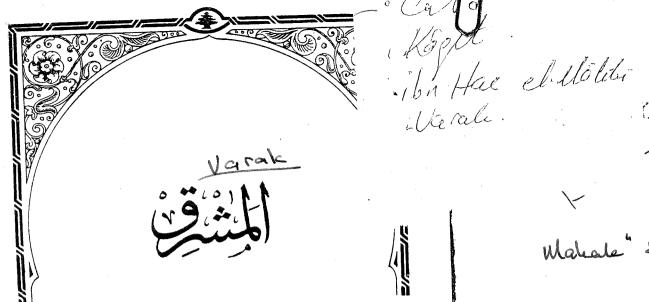
### الوراقية

هى مهنة ارتبطت بالورق وصناعة الكتاب، ويعرفها ابن خلدون فى مقدمته الشهيرة بأنها عملية «الانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتبية والدواوين»، ويضيف السمعانى فى كتابه «الأنساب» أن من يبيع الورق يقال له: «الوراق» أيضاً.

ومعنى هذا أن الوراقة تعنى عملية النشر والتحقيق بكل ما تستتبعه من تجليد وتوزيع، وأن حوانيت الوراقين كانت تقوم مقام دور النشر في أيامنا هذه، وكانت تقوم إلى جانب ذلك بما تقوم به المكتبات الآن من بيع الورق والأدوات الكتابية كالمداد والأقلام.

ولأن لفظ «الوراقـة» مـشـتق من الورق، فطبيعى ألا توجد هذه الحرفة إلا بعد ظهور الورق وانتشاره. وقد عـرف العـرب الورق مجلوبًا من سـمرقند في أواخر القـرن الأول الهـجـري، ولكنه لم ينتـشـر بينهم إلا بعـد صناعـته في بغداد ابتداء من سنة ١٧٧هـ. وطبيعي ألا تظهر حوانيت الوراقين إلا في المراكـز الحـضـارية، ومن أجل هذا ننظر فنراها وقـد تناثرت في شـوارع بغـداد في

عصر العباسيين. فالخطيب البغدادي يحدثنا فى مواضع متفرقة من «تاريخ بغداد» عن الوراقة والوراقين منذ وجدوا في عاصمة الخلافة العباسية إلى ما بعد منتصف القرن الخامس الهجري بقليل، وياقوت الحموي يروى لنا في «مصحم الأدباء» أن علي بن المغيرة الأثرم كان وراقًا في زمن الرشيد، وأن سهم بن إبراهيم الوراق كان من شعراء القرن الثاني ومن أدباء القيروان. ويحدثنا السمعاني فى كتابه «الأنساب» أن أبا جعفر أحمد بن محمد بن أيوب كان يورِّق للفضل بن يحيى البرمكي، ويذكر ابن النديم أن علان الشعوبي كان ينسخ في بيت الحكمة للرشيد والمأمون والبرامكة. وفي مستهل القرن الثالث أمر المأمون الفراء أن يؤلف ما يجمع به أصول النحو وما سمع من العرب، وصيَّر له الورافين الذين كانوا يكتبون له حتى صنف «الحدود» كما يذكر الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد». وفي غضون هذا القرن كان أبو القاسم عبد الوهاب بن أبى حيَّة، وأبو يحيى زكريا بن يحيى يورقان للجاحظ، وكان محمد ابن الحسن بن دينار الأحول يورق لحنين بن



<u> ۱۹۵۲ - شباط ۱۹۵۲</u>

السنة الثامنة والاربعون

# صحف الكتابة وصناعة الورق في الاسلام

### \_\_\_\_

#### المقدمة

من افجع نكبات العلوم العربية في الشرق ضياع اكثر مولفاتها القديمة في الفتن والحروب المتوالية وتلفها بين ألسنة النيران وافواه المياه وكأن كل هذه الجوائح لم تكن كافية لتمزيق شلها وتعفية آثارها حتى كانت تجهز عليها ايضا ايدي الجهلة من الباعة والتجار والنها، وقد ندب عماد الدين الاصبهاني سوء حظ كتبه ومسوداته ومصيرها بعد وفاته الى الاسكاف والعطار فقال:

هي كتبي وليس نصلح من بعد ي لغير العطّـار، والاسكاف هي اما مزاود العنّا قبر ال بطائن المخفّاف وكفى التركات العربية شقاء ان تُمَّهن صحفها فتكون مزاود للصرّ وبطائن

Walsole" Kapit posetindeder.



# Dimsk 1948.

## ر (الورق) و الكاغد صناعته في العصور الاسلامية

#### محتويات البحث:

غهيد - مواد الكتابة غيل صنع الورق - أوراق البردي (القراطيس) - الجلود والرقوق - الورق (الكاغد) - الورق السورقندي - الواع الورق - صناعة الورق في الديار صناعة الورق في الديار المصرية - صناعة الورق في ديار الغرب والأندلس - صناعة الورق في بلاد فارس - مقادير قطع الورق - المؤلفات القديمة في صناعة الورق - آداب صناعة الورق - آداب صناعة الورق - ختام البحث .

### ۱ – عهيد

لا مراء في ان ((الورق)) من أهم المواد التي ساعدت البشر على السير بخطي والسعة في مضار العلم والحضارة و فكانت العلوم والآداب و قبل أن يتوصل الناس الى صنع الورق و ضيقة النطاق و محدودة المناجي و محصورة في طبقة معينة من الناس وذلك ان المواد المتخذة للكتابة في تلك العصور الخوالي و لم تكن عما يسهل استعاله وحمله ولا مما بتيسر اختزانه بالوجه الذي نراه في الورق و

### ٢ ــ مواد الكتابة قبل صُنع الورق

وقد اتخذت الأمم القديمة مواد مختلفة لتدوّن فيها ماعندها من علوم وفنون وغير ذلك مما تقتضيه الحِياة اليومية ·

ومن أفدم المواد التي اتخذها الأقدمون للكتابة «الطين» · فكأنوا يصنعونه قوالب ، ويكتبون عليه في حال طراوته ، ثم يجففونه بالشمس أو يطبخونه بالنار ·

210084	Terk	DİA
VARAK		
The art of pp. 131-14	nmedmian Waraqat during the Abbasid period 1935 ISSN: 0021-1834 : Islamic Culture 43, (1935) y   Abbasids	, vol. 9
Akhtar, Ahmedmian The art of Waraqat during the Abbaside period Oriental Institute, Baroda, 1935: Proceedings and transactions of the seventh All-India Oriental Conference, Baroda, December 1933, pp. 1027-1041,  Translation, translating & interpreting   Persian language   Arabic language		